

## وسائل الدفاع المشروع الخاص عن النفس في الفقه الإسلامي

عبد الله بن سليمان بن عبد المحسن المطرودي

كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة القصيم  
القصيم، المملكة العربية السعودية

### الملخص:

يتناول هذا البحث قضية من أهم قضايا الجنايات وهي الدفاع عن النفس، فمن رحمة الله بعباده أن شرع لهم من الأحكام ما يكفل لهم العيش بطمأنينة وسعادة، ومن ذلك أن جعل للمعتدى عليه حق الدفاع عن نفسه، كما شرع له الدفاع عن غيره من الأنفس المعصومة، وجعل ما يأتي المدافع من أفعال لا يترتب عليها مسؤولية جنائية، فموضوع يتعلق بحماية الأنفس وحقن الدماء جدير بالدراسة والبحث.

وقد اشتمل هذا البحث على التعريف بالوسائل في اللغة والإصطلاح، والتعريف بالدفاع المشروع، والصائل والصبائل، والأصل في مشروعية الدفاع عن النفس، والأدلة على ذلك من الكتاب والسنة، وشروط الدفاع المشروع التي تبين متى يكون المدافع في حالة دفاع مشروع، ولا يسأل عن الأفعال التي يأتي بها أثناء دفاعه، والتي لا يكون فيها في حالة دفاع مشروع بل يعتبر معتدٍ يحاسب على ما يفعل.

كما اشتمل على الوسائل القولية والفعلية التي ينبغي للمعتدى عليه الدفاع بها عن نفسه، ومتى يجوز للإنسان الدفاع عن نفسه، ونفس غيره، ومتى يجب عليه ذلك في زمن الفتنة، وفي غيرها، وأقوال العلماء في ذلك، وأدلتهم وبيان القول الراجح منها.